Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الشعر سجلها ووسيلتها لحفظ التراث (١٢٧) فيصح أن نلقي نظرة على الأبيات التي حفظها ابن اسحاق ولم يرفضها ابن هشام لشبهة أن تكون لغير من نسبت اليه ٠

ان أوار المعركة كان أغلب الظن مستعرا يوم قريظة الذى يبدو أن ابن اسحاق يعنى به آخر يوم من أيام حصارهم ٠ وقد قتل فى ذلك اليوم ثلاثة من المسلمين (١٢٨) ٠ وليس من المعروف كم من بنى قريظة لقوا مصرعهم فى المعركة ، ولابد أن القتال كان حامي الوطيس ، فقد قال حسان بن ثابت فيها :

لقد لقيت قريظة ماسآها
وما وجدت لذل من نصير
أصابهم بلاء كان فيه
سوى ما قد أصاب بنى النضير
غداة آتاهم يهوى اليهم
رسول الله كالقمر المنير
له خيل مجنبة تعادى
بفرسان عليها كالصقور
تركناهم وما ظفروا بشىء
دماؤهم عليهم كالغدير
فهم صرعى تحوم الطير فيهم
كذلك يدان ذى العند الفجور(١٢٩)٠

وهزم المسلمون اليهود ونزل اليهود على حكم الرسول ﷺ ٠ وأسر فريق(١٣٠) منهم كان قد حارب ولكنه لم يقم بدور قيادى (١٣١) ٠ أما كبراء بنى قريظة فقد تركوا لحكم سعد بن معاذ ٠ وهناك اشارات تفيد أن الحكم على هؤلاء الكبراء تم فى ساعتها ٠ وقد ذكر السمهودى أن سعدا أحضر الى مسجد قريظة لا الى مسجد المدينة (١٣٢) ٠ ويستفاد من الحديث الذى أورده كل من البخارى ومسلم أن